

بحار الأنوار

« صفحة 102 > بالراء المهملة : كناية عن صومهم وعدم أكلهم من المحرمات والشبهات .
قال الكيدري : : أي ساترة خفية من الضمير . ويروى بالزاي : أي مشدودة بالسكوت . "
وقلوبهم قرحة " : لكثرة المنكرات مع عدم تمكنهم من إنكارها ، أو لخوفهم من الله أو من
الناس . و " القرص " : ورق السلم يدبغ به . وحثالته : ما يسقط منه . و " الحلم " :
المقص يجر به أوبار الإبل . وقراضته : ما يسقط من قرصه وقطعه . [قوله عليه السلام :] "
وارفضوها ذميمة " : أي اتركوا ما حاله الحقارة . والذمامة . والشغف : الحب الشديد .
944 - نهج : من خطبة له عليه السلام : إن الوفاء توأم الصدق ، ولا أعلم جنة أوقى منه ،
ولا يغدر من علم كيف المرجع . ولقد أصبحنا في زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ،
ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيلة . ما لهم قاتلهم الله ! قد يرى حول القلب وجه
الحيلة ، ودونه مانع من أمر الله ونهيه فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها ، وينتهرز فرصتها
من لا حريجة له في الدين . بيان : الوفاء : لزوم العهد والبقاء عليه كما ينبغي ويكون في
الأفعال والأقوال . والصدق يعم العهد وغيره فبينهما عموم من وجه . _____)
(1) 944 - رواه السيد الرضي قدس الله روحه في المختار : (41) من كتاب نهج البلاغة .